University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

# الهمزة وأحوالها في لهجة أبناء مدينة الناصرية

# AL Hamzah and conditions in the dialect of the sons City of Nasiriyah

أ.د.سعاد كريم خشيف
م.حليم عبد الشهيد حنون
Souad Karim Khachaif
Halim Abdel Shahid Hanoun
alwajdhalym@gmail.com
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الإنسانية
Dhi Qar University / College of Education for Humanities

## Abstract

**Hamza is a unique voice from the Voices of the Arabic language, but among the voices of the entire semitic faction . Arabic celebrated its pronouncement of the voice, and it seemed from the ancient treatment of the official to it, proof, deletion, exchange and heart, their sense of importance in building the word .**

**The position of the Arab tribes was revealed to him in their pronouncement of it. Due to the difficulty of its pronouncement, it has suffered from a number of phoneme changes such as (substitution, deletion, facilitation, or investigation ) .**

**Keywords**

**Achieve the hamza , Facilitate the hamza , Spation chang of the hamza , Delete the hamza .**

**المُلخّص**

الهمزة صوت فريد من أصوات اللغة العربيّة ، بل هو فريد بين أصوات الفصيلة السامية كلّها ، فقد احتفت العربية بنطقها لهذا الصوت ، وبدا من معاملة القدماء لهُ رسماً وإثباتاً وحذفاً ، وإبدالاً وقلباً ؛ لإحساسهم بأهميته في بناء الكلمة .وقد تباين موقف القبائل العربية منه في نطقهم له ؛ نظراً لصعوبة نطقه ، فقد اعترته جملة من التغيّرات الصوتيَّة كـ ( الإبدال ، والحذف ، والتسهيل ، والتحقيق ) .

**الكلمات المفتاحية :**

**تحقيق الهمز ، تسهيل الهمز ، القلب المكاني للهمزة ، حذف الهمزة**

**المقدّمة**

**الهمز في اللغة :**

الغمز والضّغط ، والشّدّة ، والدَّفع ، والضّرْب ، وغير ذلك ، والهَمْزُ في الكلام هو الضّغط ، وسُمّيت الهمزة في الحروف ؛ لأنّها تُهْمَز فَتُهَت عن مخرجها ، وهَتَّ فُلانٌ هَتّاً ، إذا تكلّم بالهمز[1].

**الهمزة في الاصطلاح :**

لصوت الهمزة ملامحه الصّوتيّة التي تميّزه عن غيره من الأصوات الصامتة والصّائتة ، وتحتاج عملية تحقيق الهمزة – بلا شك – إلى جهدٍ عضليّ كبير ، وقد أحس القدماء مشقة وصعوبة هذا الجهد ، بحسّهم المرهف ، فالهمزة عندهم صوتٌ شديدٌ مستثقل في النطق ويخرج كالتهوّع[2] ، ولهذا كان نطقه من دون تخفيف يُعَدُّ ضرباً من التكلف .ولصعوبة نطق الهمزة ؛ فقد اعتراه في أثناء النطق جملةٌ من التغيّرات كـ ( الإبدال ، والحذف ، والتسهيل ) وغيرها ممّا هو موجود في كتب الصرف والقراءات[3] .

## الهَمْزَةُ وأَحْوَالُها

إنَّ الهمزة من أكثر الأصوات التي وقف عندها القدامى والمحدثون ، فقد وصفها الخليل (ت 175هـ ) بأنّها : صوت مهتوت مضغوط من أقصى الحلق[4] ، وقد حدّدَ مخرجها سيبويه (ت 180هـ ) من أقصى الحلق[5] ، ويرى المُبرّد (ت285هـ ) أنَّ الهمزة حرف يتباعد عن مخارج الأصوات ، ولا يشركه في مخرجه شيءٌ ، ولا يدانيه إلّا الهاء والألف[6] .وقال الدكتور إبراهيم أنيس في الهمزة : (( صوت حنجري انفجاري ويحدثُ بانطباق الوترين الصوتيين انطباقاً تاماً شديداً ، ولا يسمح للهواء بالمرور ، فينحبس داخل الحنجرة ، ثم انفتاحها فجأة ، فيخرج صوت الهمزة على صورة انفجار ))[7] ، وقد وصفها الدكتور رمضان عبد التوّاب بأنّه صوت عسير النطق؛ لذا يحتاج إلى جهد عضليّ كبير ، فقال : (( الهمزة أصعب إخراجاً من غيرها من الحروف فينبغي لإخراجها تعليق فم الحنجرة ، وهو مفتوح في غيرها ، فينقطع الزفير المتواصل الخروج في أثناء الكلام))[8]. ويَعِدُّ معظم علماء اللغة والقراءات القرآنية الهمز خاصةً من خواص البداوة التي اشتهرت بها قبائل وسط الجزيرة ، وشرقيها ، وهي قبائل تميم ، وما جاورها ، وإنّ إسقاط الهمز خاصة حضريّة انمازت بها اللهجات العربية في شمال الجزيرة وغربها [9]. وقد ذكر سيبويه أنّ للهمزة عند العرب في أدائها ثلاثة مذاهب ، فقال : (( اعلم أنّ الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء : التحقيق ، والتخفيف ، والبدل ))[10] ، لذا سنقف عند أحول الهمزة على وفق الآتي :

### أولاً : تحقيق الهمز :

لقد بيّن أبو جعفر النّحّاس ( ت 338 هـ ) القاعدة الصوتية في الهمز، إذ قال : (( إنّ ما كان مهموزاً قد يترك همزهُ ، وما لم يكن مهموزاً لم يجز همزه بوجه ))[11] .وقال الرضي الاسترابادي ( ت 688هـ ) : (( التحقيق هو الأصل كسائر الحروف ، والتخفيف استحسان ))[12] ، ويرى بروكلمان أنّ تحقيق الهمزة ظاهرة ساميّة قديمة عرفتها اللغة الساميّة الأم[13] ، ويرى الدكتور رمضان عبد التوّاب أنّ صوت الهمزة (( أصيل في اللغات الساميّة كلها ))[14] ، و ذهب الدكتور إبراهيم أنيس إلى أنّ ظاهرة تحقيق الهمز تخصُّ لهجة تميم[15] ، وهذا ما نفاهُ الدكتور علي ناصر غالب ، إذ قال : (( تبيّن لي من خلال ما جمعته من نصوص لهجيّة أنّ ظاهرة تحقيق الهمز لا تخصُّ لهجة تميم وحدها بل تعمُّ طائفةً من لهجات القبائل البدويّة

التي قطنت وسط الجزيرة العربيّة وشرقيها ومن هذهِ اللهجات لهجة أسد))[16] ، وتحقيق الهمز ليس حديث العهد في اللغة العربيّة ، فيرى بروكلمان أنّهُ ظاهرة ساميّة متَجذّرة في القدم فقد عرفتها الساميّة الأم فهو أقدم تاريخاً من التسهيل[17] ، وممّا يلحظ أنّ القبائل البدويّة عمدت إلى نطق الهمزة ؛ رغبةً منهم في سرعة النطق ملتمسين من السبل أيسرها إلى ذلك ؛ كي يكون تحقيق الهمز في لسانها وسيلة تخفّف من عيب هذه السرعة[18] ، (( أي إنّ الناطق البدويّ تعود النبر في موضع الهمزة ، وفيما يُقابل موقعها في الكلمات الخالية منها ، وهي عادةٌ أملتها ضرورة انتظام الإيقاع النطقي ، كما حتّمتها ضرورة الإبانة عما يريد من نطقه لمجموعة من المقاطع المتتابعة السريعة الانطلاق على لسانه ، فموقع النبر في نطقه كان دائماً أبرز المقاطع ، وهو ما كان يمنحه كل اهتمامه وضغطه ))[19] .وقد جنحت لهجة أبناء مدينة الناصريّة إلى تحقيق الهمزة في مواضع مختلفة ، نحو قولهم : ( أبتر ، أبرص ، أَبْيَض ، أَثْرَم ، ( أثقف ← أثگف ) ، و (( الأثقف : الرجل الحاذق ))[20] ويعني عند أبناء اللهجة سريع التعلّم ضابطاً لما يحويه ، أثول ،( أجلح ← أيلح) أو(أژلح) ، أَحْمَر، أَحْوَل ، أَخَذ ، أَخْضَر ، أخوث ، أَذْعَن ، أَرْمَد ، أَسْأَل ، أَسْوَد ، أصلع ، أصغر ، أَطْرَش ، اطمئِن ،( أعرج ) أو ( أَعري ) أو ( أعرژ ) ، أعْوَر، ( أقرع ← أگرع ) ، أَقَلّ ، أكبر ، أَكْثَر ، أَكْحَل ، أَكَل ، أَمْعَط ، والأَمْعَط : يعني الرجل الذي ليس على جسده شعر[21] ، ويعنون به الشخص الذي يتَّصف بالمكر والدّهاء . وأنبه ، سُؤال ، سَأَلَه ، وفي (لئيم ← أليم ) ، و ( يأس ← أيّس ) وفيهما قلب مكاني إلّا أنّهم حافظوا على تحقيق الهمزة فيهما. وقد أسلفنا أنّ تحقيق الهمزة ظاهرة اتسمت بها القبائل البدويّة غير أنّها ولجت في المجتمع حتى هيمنت على اللغة الأدبية ، حتى أخذ بعض الناس يهمزون ما ليس له أصل في الهمز ؛ لأنّه يعينها على إبراز مقاطعها ، وقد عدّ بعض الدارسين ذلك طريقاً في التفاصح وبرهاناً على التحضّر والتمدّن[22] ، وأنّ الحجازيين يلجؤون إلى الهمز كلّما عَنَّ لهم أمرٌ جدّيّ يتطلب استعمال اللغة النموذجية الأدبيّة[23].وممّا يُلحظ على هذه الألفاظ التي عُرضت أنّه حققّت فيها الهمزة ؛ لتكون أكثر وضوحاً في السمع من تخفيفها وانسجاماً مع الواقع الاجتماعي والتركيبي للمفردة ولما تفيده من معنى[24].

ثانياً : تسهيل الهمز :

قال الرضي الاسترابادي: (( اعلم أنّ الهمزة لمّا كانت أدخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريهة تجري في مجرى التهوّع ثقلت بذلك على لسان المتلفّظ بها ؛ فخفّفها قومٌ ، وهم أكثر أهل الحجاز ، ولاسيّما قريش ))[25] . ويذكر العلماء القدامى والمحدثون وأصحاب اللهجات خاصةً أنَّ العرب تختلف في نطق الهمزة بعضها عن بعض ، فوجدنا منهم مَن يحقّقها ، ووجدنا مَن يخفّفها بإبدالها بحرفٍ من جنس حركة ما قبلها ، أو جعلها بين بين ، أو حذفها وإنّ الهدف من وراء ذلك ؛ هو التخفيف الصوت القويّ وتحويله إلى صوت لين ليتمكن من نطقه بسهولةٍ ويسر[26] . لقد جوّز القدامى تخفيف الهمزة الساكنة بقلبها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها [27] ، كقولهم : (رَاس في رَأْس) ، و ( بِير في بِئْر ) ، و ( جُونة في جُؤْنة )[28] ، وعلّل ذلك المحدثون بأنَّ الصائت القصير الذي قبلها مُدَّ فصار صائتاً طويلاً ؛ ليعوض موقع الهمزة المحذوفة [29] ، ولقد سمّى ذلك سيبويه إبدالاً بين الهمزة وصوت المدّ بقوله : (( و إذا كانت الهمزة ساكنةً وقبلها فتحة فأردت أن تخفّف أبدلت مكانها ألفاً ، وذلك قولك في رَأْس وبَأْس وقَرَأْت : رَاس و بَاس و قرات ، وإن كان ما قبلها مضموماً فأردت أن تخفّف أبدلت مكانها واواً ، وذلك قولك في الجُؤْنة والبُؤْس والمُؤْمِن : الجُونة والبُوس والمُومِن ، وإن كان ما قبلها مكسوراً أبدلتَ مكانها ياءً ، وذلك قولك في الذِئْبُ والمِئْرَة : ذِيب ومِيْرة ، فإنما تُبدل مكان كل همزةٍ ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي قبلها ؛ لأنّه ليس شيء أقرب منه ولا أولى به منها))[30].ولقد وضّح الداني ( ت 444هـ ) في تيسيره أنّه يجوز عند القرّاء إبدال الهمزة الساكنة حرف مدّ من جنس حركة الحرف الذي قبلها ، فإذا كان مفتوحاً تُبدل ألفاً ، وإذا كان مكسوراً تُبدل ياءً ، وإذا كان مضموماً تُبدل واواً[31] . ومن ذلك قراءة أبي عمرو بن العلاء ، فقد قرأ : ( مامنه ) في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ [ سورة التوبة من الآية : 6 ] ، وقرأ ( شِيتم ) في قوله تعالى : ﴿ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ [ سورة البقرة من الآية : 223 ] ، وقرأ ( يُومنون ) في قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [ البقرة : 3 ][32] .وقد قرأها ورش من طريق الأصبهاني أيضاً[33] . ومن مظاهر تسهيل الهمزة في لهجة أبناء الناصريّة :

### 1. تسهيل الهمزة إلى ألف :

يسهلونها إلى ألف إذا كانت الهمزة ساكنة بعد فتح نحو قولهم في ( بَأْس ← بَاس )، (تَأْريخ ← تَاريخ )، ( ثَأْر ← ثَار ) ، ( رَأْس ← رَاس ) ، ( زَأْم ← زَام ) ، و ( الزَّأْم ) : شدة الأكل بأخذ حاجته من الشبع والرّيّ [34] ، وقولهم في ( فَأْر ← فَار ) ، ( فَأْس ← فَاس)، ( فَأْل ← فَال ) ، و( الفَأْل ): ضد الطيّرة، أي: أن يسمع الرجل كلمة طيبة فيتيّمن بها [35] ، ولهذا النوع من التسهيل أمثلة كثيرة في لهجتهم ، وهي : ( كَأْس ← كَاس ) ، (مَأْجور ← مَاجور ) ، ( مَأْمور ← مَامور ) ( مَأْمون ← مَامون ) ،( يَأْخذ ← يَاخذ ) ، (يَأْس ← يَاس ) ، ( يَأْكل ← يَاكل ) ، ( يَأْمر ← يَامر ) .ويُلحظ في تسهيلهم لهذه المفردات قد تحوّل المقطع [36] المزيد والذي يتكون من : (صامت + مصوت قصير + صامتين ) نحو ( رَأْسْ : ر ـَ أْسْ ) قد تحوّل إلى مقطع مديد مغلق والذي يتكون من : (صامت + مصوت طويل + صامت ) نحو : ( راس : رـَ سْ ) .

### 2. تسهيل الهمزة إلى واو :

لقد أشار ابن السكيّت ( ت 244هـ ) إلى مثل هذا التخفيف أي التسهيل في قوله : ((أرّخت الكتاب وورّخته ، وقد آكفتُ الدابة وأوكفتها ))[37] ، وقد ذكر النحّاس قول أبي عمرو بن العلاء ( ت 154هـ ) عندما ذكر ( الرؤيا ) في قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ ﴾ [ سورة يوسف / 5 ] قال أبو عمرو بن العلاء : (( أهل الحجاز لا يهمزون ( رؤيا) وبكر وتميم تهمزها )) [38] ، ويبدو أنّ السبب في التسهيل مرجعه إلى التطوّر الصوتي وقانون الخفة والسهولة التي وضعت له مثل هذه الألفاظ من دون أن يحصل لها تغيّرٌ في المعنى[39]. وقد سهّل أبناء الناصريّة في مثل قولهم :

( آزيته ← وَازيته ، أذّن ← وَذّن ، إرِث ← وِرث ، أَزيز ← وِزيز ، إسادة ← وِسادة ، إشاح ← وِشاح ، أَكّد ← وَكّد ، أَكَلَ ← وَكَلَ ، إلفة ← وِلفة ، أُنسُ ← وِنس ، أَنَّ ← وَنَّ ، إني ← وِني، أنيس ← وِنيس ، أَنين ← وِنين ، أَين ← وَين ، تَأسّف ← تُوَسّف ، دفءُ ← دُفُو ، شُؤْم ← شُوم ، مُؤْمن ← مُومِن .

ففي كلمتي ( مُؤْمن وشُؤْم ) الهمزة ساكنة بعد ضم فقلبت واواً للتخفيف فقالوا : ( مُومن وشُوم ) وقد تحّول المقطع الطويل المغلق إلى مقطع قصير ؛ لسهولة النطق[40] ، نحو

(مُؤمن) فتكون : م ـُ ء / م ـِ ن ، أصبحت ( مومن ) = م ـُ / م ـِ ن . ويُلحظ أنّهم إذا كانت الهمزة في بداية الكلام يستبدلونها ( واواً ) ؛ نظراً لصعوبة الهمزة فهي تحتاج إلى مجهود عضليّ فقلبوها واواً ؛ لأنَّ ذلك لا يكلّف الناطق عناءً كبيراً ، فقد تحوّلت الهمزة إلى شبه صائت وهو الواو غير المديّة ؛ لأنّ الواو المديّة تكون ساكنة بعد ضم ولا تأتي في بداية الكلام ، فالتسهيل هنا من باب أشباه الصوائت ، ولو تحولّت الهمزة إلى غير الواو لرأينا صعوبةً في النطق ، أو تلابساً في الدلالة بدلالات أخرى [41] ، وسهّل أبناء الناصريّة همزة ( كُفُؤ ) إلى واو فقالوا : ( كَفُوْ ) ؛ لأنّها مسبوقة بضم ، وقُرِئ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : 4 ] بإبدال الهمزة واواً ، وهي قراءة حفص عن عاصم ، وقرأ الباقون بالهمز[42] .

## 3. تسهيل الهمزة إلى ياء :

لقد أشار إلى هذا التسهيل سيبويه بقوله : (( ..... ، وإن كان ما قبلها مكسوراً أبدلت مكانها ياءً ، وذلك قولك في الذِئْب والمِئْرة : ذيب ومِيْرَة ))[43] ، وتسهيل الهمز ظاهرة من ظواهر التطوّر الصوتي ، وهذه الظاهرة شائعة في اللغات الجزريّة كلِّها[44] . وقد سهّل أبناء الناصريّة الهمزة إلى ياء نحو قولهم : (بِئْر← بِير ، ذِئْب ← ذِيب ، زِئْبَق ← زيبـگ فِئْران ← فِيران) ، وممّا يُلحظ في هذه المفردات قد تحوّل فيها المقطع المزيد إلى مقطع طويل مغلق ؛ طلباً للسهولة والخفَّة[45] ، فتكون كلمة ( بِئْر : ب ـِ ءْ رْ ) ← (بِير: ب ـِ رْ ) .

وإذا كانت الهمزة متطرفة بعد ألف تقلب ياءً ، نحو قولهم : ( جاء ← جاي ، وفي أطراف الناصرية تنطق : ( ياي أو ژاي ) ، داء ← داي ، ماء ← ماي) ؛ طلباً للخفة والتخلص من نبرة الهمزة التي تحتاج إلى جهد عضليّ : (ماء = م ـَ ءْ) ← ( ماي = م ـَ ي). وسهّلوا الهمزة المتحركة بالكسر بعد ساكن نحو : ( بائِرة ← بايرة ، ثائِر← ثاير ، دحائِس ← دحايس ، والدَحائس : تعني الأمور التي أخفيتها واستبطنتها[46] ، رائِب ← رايِب، زائِر ← زايِر ، سائِب ← سايب ، سائِق← سايق ، شتائِم ← شتايم ، طائِر ← طاير ، فائِر ← فاير ، قائِد← قايد ، نفائِس ← نفايس ، فقد خضعت الهمزة إلى تأثير الكسرة وقلبت إلى ياء ؛ طلباً للخفة وسهولة النطق .

كما سهّلوا الهمزة المتحركة المسبوقة بياء ، نحو ( بريئَة ، بريّة ، خطيئَة ← خطيّة ) وهو تخفيف قياسيّ متواجد في لهجة العراقيين كلهم ، وقد سماه الدكتور عبد الصبور شاهين بالانتقال بين نبر الهمز إلى نبر التشديد أو التضعيف ، إذْ أسقطوا الهمزة ، واحتفظوا لها بموقعها في صورة نبر التوتر المضعّف فقالوا : خطيّة [47]. وعلّل الطيّب البكّوش سبب هذا القلب في اللهجات العربية ؛ بسبب التخفيف في النطق لبعض الكلمات العربيّة[48] . ومما يراه الباحث ؛ لصعوبة الهمز الذي يحتاج إلى جهد عضليّ مضاعف مما جعلهم يسهّلون الهمزة في مثل هذه المفردات إلى ياء والذي لا يحتاج إلى عناء كبير .

## ثالثاً : القلب المكاني للهمزة :

إنّ في العربيّة ألفاظاً حدث فيها قلب مكاني للهمزة ؛ طلباً للخفّة في نطقها ، فلجؤوا إلى تغيير الهمزة من موضعها الأصلي إلى موضع جديد يحقّق اليسر في النطق ويتجاوز العسر ، فتُخفّف من خلال عملية القلب المكاني ؛ لأنّ موضعها الأصلي لا يبيح لها أن تخفّف بالقلب ، كقولهم : ( بئر← أبأَر ← أ ابار ← آبار )[49] ، وقد أخذ المحدثون برأي الكسائي ( ت 189 هـ ) في تخفيف الهمزة بالقلب المكاني[50] . وقد جنحت لهجة أبناء الناصريّة إلى هذا النوع من القلب ؛ طلباً للتخفيف من ثقل الهمزة على ألسنة ناطقيها ، ومثال ذلك قولهم : ( لئيم ← أليم ، هادئ ← هايد ، وهي أسهل نطقاً من : ( هائِد ) ، ومثلها ( أَنِيت ← نِويت ) ، والأنيت : تعني صوتاً أشدَّ من الأنين[51]، فقالوا في مثلهم : ( لا صِويت ولا نِويت ) ويطلقونه على المكان الذي يسوده الهدوء والسّكينة ، وعلى المكان الموحش .

## رابعاً : حذف الهمزة :

الهمزة صوت صعبٌ في النطق ، فهو نبرة في الصدر تخرج باجتهاد [52] ، ورُوي عن إمامنا عليٍّ ( عليه الصلاة والسلام ) أنّه قال : (( نزل القرآن بلسان قريش ، وليسوا بأصحاب نبر ، ولولا أنّ جبريل ( عليه السلام ) نزل بالهمز على النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ما همزنا )) [53] ، والقبائل العربيّة التي تحذف الهمزة : هذيل ، وأهل المدينة ، والأنصار ، وقريش، وكنانة ، وسعد بن بكر ، وغاضرة[54]. وقد قرئ ( المُنْشِئُون ) بحذف همزتها ونقل

حركتها إلى ما قبلها أي الشين ( المنشُون ) في قوله تعالى : ﴿ أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴾ [ الواقعة / 72 ] [55] .

وحذف الهمزة ينقسم على قسمين : حذفها من دون تعويض ، أو حذفها بتعويض ، وفيما يأتي بيان ذلك :

1. حذف الهمزة من دون تعويض :

وهذا الحذف يخضع لقانون السهُولة والتيسير ، ومن أمثلته الشعرية ، قول العجّاج :

وَحَيّ لها القرار فاستقرّتْ وشَدّها بالرّاسيات الثبّتِ[56]

أراد الشاعر : ( أوحى ) فأسقط الهمزة من حركتها ، فانزلقت الحركة للتخلّص من البدء بالساكن دون تعويض من المحذوف[57] .

وفسّر العلماء ذلك على اختلاف اللهجات :

(( يجيء الفعل فَعَلْتُ و أَفْعَلْتُ بمعنى واحد ، نحو جَدَّ في الأمر ، و أَوْجَدَ .... وأصل ذلك أَنّ كل واحدٍ منهما لُغة قَوم ، ثم تختلط فتُستَعمَلُ اللغتان ))[58] .

وقد ذكر المحدثون أنّ كل همزة متحركة قبلها حرف ساكن صحيح يجوز حذفها ، ونقل حركتها إلى الساكن الذي قبلها نحو ( العِبْءُ : العِبُ ) ، وقد فسّره بعضهم بأَنّهُ من باب تباين اللهجات [59] ، وفسّره بعضهم الآخر بأَنّهُ ميلٌ نحو التحضّر[60] . ومن حذف الهمزة إذا كانت في نهاية الكلمة في لهجة أبناء الناصريّة ، قولهم : ( بَرِيء ← بِرِي، خِبء ← خِب ، والخبء : (( هو كُلّ ما غاب ))[61] ، رَدِيء ← رِدي ، شَيء ← شِي ، عبء ← عِب ، فَيءّ ← فَيّ ، مَريء ← مِرِي ) ، ويُلحظ قد تحوّل المقطع المزيد إلى مقطع طويل مغلق ؛ لغرض التيسير بالنطق ، نحو ( عِبْء = ع ـِ بْ ءْ ) تنطق (عِب = ع ـِ بْ ) ، والمقطع المديد إلى قصير نحو : ( مَرِيء = م ـَ / ر ـِ ء / ← مرِي = م ـِ / ر ـِ / ) .

ومن مظاهر حذف الهمزة في وسط اللفظة في لهجة أبناء الناصريّة ، قولهم : (رؤُوس ← رُوس فؤُوس ← فُوس ، كُؤُوس ← كُوس ، مرأة ← مَرَة ، مؤونة ← مُونة ، يستهزِئون ← يستهزون ) . فقد حُذِفت الهمزة من دون تعويضها بشيء ؛ لأنَّ النظام المقطعي يرفض وجود مقطع يحوي على صائتين طويلين متجاورين في وسط الكلمة ؛ إذ لا يوجد مقطع في اللغة العربية كهذا ، وهو من باب التقاء الساكنين ، فكما إنّ التقاء الساكنين مرفوض على مستوى الصامت فإنّهُ مرفوضٌ على مستوى الصائت كذلك ، لذا من غير الممكن أن ينطق ( رووس ) ، ولا (فووس ) ، ولا ( كووس ) ، ولا ( موونة ) .

## 2. حذف الهمزة مع تعويضها بهاء السكت :

من أمثلة حذف الهمزة والتعويض عنها بهاء السكت في لهجة أبناء الناصريّة في الهمزة الممدودة أو المؤنثة وتطّرد في وزن ( فعلاء ) مؤنث ( أفعل ) ، قولهم : ( بيداء ← بَيده ، بيضاء← بيضَه ، جزاء ← جِزه ، حمراء ← حمرَه ، خضراء ← خضرَه ، دُعاء ← دَعه، سماء ← سِمه ، صحراء ← صَحْرَه ، عَطاء ← عَطه ، غِطاء ← غِطه ، وَفاء ← وِفه،... ، وقولهم في : خرساء ← خَرْسَه ، خَوثاء ← خُوثه عرجاء ← عَرْجَه ،... ، وقولهم في : سمراء ← سمرَه ، شقراء ← شگرَه ، هيفاء ← هيفَه ...، وقولهم في : دواء ← دُوَه ، دماء ← دِمه ، سواء ← سُوه ، شتاء ← شِته ، عشاء ← عِشه ، غداء ← غِده ، لواء ← لُوَه ، مساء ← مِسه ) .وممّا يُلحظ في المفردات السابقة أَنّهُ تحوّل المقطع الثاني من كل مفردة من مقطع مديد إلى مقطع قصير ؛ تطبيقاً لقانون السهولة والتيسير في نطق الهمزة ، وقد قصّر أبناء الناصريّة الصائت الطويل أي (الألف) فتحوّل إلى فتحة ، وحذفوا الهمزة وعوّضوا عنها بهاء السكت محافظة على أثر الألف المحذوف ونقصد بالأثر ( الفتحة ) ، إذ لولا وجود ( هاء ) السكت لانمحت الفتحة التي تدلّ على الألف الممدودة ، ولالتبس عندها المذكر بالمؤنث فدلالة المؤنث في هذه الألفاظ لم تتم بواسطة الهاء ، بل بواسطة الفتحة التي سبقتها ؛ لاجتزائها من الألف الممدودة لأنَّ الهاء هنا إنّما هي للسكت ليس إلّا هذا فيما يخصّ الألفاظ التي تدل على التأنيث، أمّا الألفاظ التي

ليس لها مذكر من لفظها فيمكن أن نقول : إنَّ هاء السكت فيها إنمّا هي فتحة بالحقيقة عندما تنطق تصاب بهتّة تجعلها مشوبة بهاء وكأنّها للسكت [62].

**الخاتمـة**

توصّل البحث إلى جملة من النتائج هي :

1. إنّ صوت الهمزة في نظر القدماء والمحدثين من أبعد الحروف مخرجاً وأصعبها نطقاً ومشقة .
2. إنَّ للهمزة ماضياً عريقاً ضارباً بجذوره في أعماق التاريخ ، فهي صوت سامٍ أصيل ، تمكّن في بعض اللغات السامية وسقط من بعضها نتيجة اختلاط الشعوب وتداخل اللغات .
3. التخفيف سمة من سمات بعض اللهجات العربية القديمة ، وهي ظاهرة متفشية في اللهجات الحديثة ، ومنها لهجة مدينة الناصريّة ؛ طلباً للخفّة والتيسير .
4. إنّ ثمة أسباباً تكمن وراء ظاهرة الإبدال التي تخضع لها الهمزة ، كتقوية الحرف ، والمخالفة بين الصوتين المتماثلين ، أو لضرب من التوسّع في اللغة .
5. من الظواهر اللغوية في لهجة مدينة الناصرية إسقاط الهمزة من الكلام ؛ لغرض تيسير النطق ، وفي بعض المفردات يعوضونها بهاء السكت .

---

(1) ينظر : تهذيب اللغة : 6 / 164 ، ولسان العرب : 5 / 425 ( همز ) .

(2) ينظر : الكتاب : 3 / 548 ، وشرح الشافية : 3 / 31 وما بعدها .

(3) ينظر : العين : 1 / 52 ، والكتاب : 4 / 433 .

(4) ينظر : الكتاب : 3 / 541 ، وسر صناعة الإعراب : 1 / 69 ، والممتع في التصريف : 404 ، والإتقان في علوم القرآن : 1 / 277 .

(5) ينظر : الكتاب : 4 / 433 .

(6) ينظر : المقتضب : 1 / 155 .

(7) الأصوات اللغويّة : 89 – 90 . وينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 30 .

(8) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه : 47 – 48 . وينظر : وعلم الأصوات النطقي: 239 ، وتجاور الصوامت في العربية : 10 .

(9) ينظر : في اللهجات العربية : 66 ، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 30 .

(10) الكتاب : 3 / 541 .

(11) إعراب القرآن ، للنّحاس : 689 .

(12) شرح شافية ابن الحاجب : 3 / 26 .

(13) ينظر : فقه اللغات الساميّة : 41 .

(14) مشكلة الهمزة العربية : 24 .

(15) ينظر : في اللهجات العربية : 75 .

(16) اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد : 109 .

(17) ينظر : فقه اللغات السامية : 41 ، واللهجات العربية لهجة قبيلة أسد : 94 .

(18) ينظر : في اللهجات العربية : 132 ، والمقتبس في اللهجات العربية والقرآنية : 85 .

(19) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 30 .

(20) الصحاح : 4 / 1334 ( ثقف ) .

(21) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : 1 / 560 ، ولسان العرب : 7 / 404 ( معط ) .

(22) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء القياس اللغوي والنحوي : 41 .

(23) ينظر : في اللهجات العربية : 78 – 79 ، والظواهر اللغوية في قراءة أهل الحجاز : 38 .

(24) ينظر : لهجة بصيّة وصلتها بالعربية الفصحى : 38 .

(25) شرح شافية ابن حاجب : 3 / 25 – 26 ، والإتقان في علوم القرآن : 1 / 201 .

(26) ينظر : الكتاب : 2 / 164.

(27) ينظر : الكتاب : 2 / 164 ، والمقتضب : 1 / 157 .

(28) ينظر : شرح المفصّل : 9 / 16 ، وشرح الشافية : 3 / 187 .

(29) ينظر : الأصوات اللغويّة : 89 – 90 ، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 24 .

(30) الكتاب : 3 / 543 – 544 .

(31) ينظر : التيسير : 35 ، والمقتبس من اللهجات العربية القرآنية : 86 .

(32) ينظر : السبعة في القراءات : 131 ، وإتحاف فضلاء البشر : 1 / 200 .

(33) ينظر : إتحاف فضلاء البشر : 1 / 199 .

(34) ينظر : مقاييس اللغة : 3 / 43 ، ولسان العرب : 12 / 261 ( زأم ) .

(35) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : 10 / 405 ، ومتن اللغة : 4 / 349 ( فأل ) .

(36) المقطع : هو مصوت قصير أو طويل ، مكتف بصوت أو أكثر من الأصوات الصامتة ، ويمثّل المصوت فيه القمة حيث يتسّم بقوة الإسماع ، ويمثل الصامت القاعدة وهو أقل وضوحاً في السمع ، وحصر الباحثون والدارسون في مجال علم الأصوات ، خمسة أنواع من المقاطع الصوتية في اللغة العربية وهي :

1. المقطع القصير : ويتكون من صامت + مصوت قصيرٍ أو طويل نحو : ك ـَ ، ك ـً .
2. المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت + مصوت قصير + صامت نحو : كَمْ : ك ـَ مْ .
3. المقطع المديد : ويتكون من صامت + مصوت طويل + صامت : نحو : بَاغْ : ب ـً غْ .
4. المقطع المزيد : ويتكون من صامت + مصوت قصير + صامتين : نَهْرْ : ن ـَ هْ رْ .
5. المقطع المتمادّ : ويتكون من صامت + مصوت طويل + صامتين : ضَالّ : ض ـً لْ لْ

يُنظر : العربية الفصحى ، هنري فليش : 44 ، والأصوات اللغوية : 163 ، والمدخل إلى أصوات العربية : 33 ، ولحن العوام : 55 ، وعلم الأصوات : كمال بشر : 503 وما بعدها .

(37) الإبدال : 138 .

(38) إعراب القرآن : 2 / 192 . وينظر : اللهجات العربية في التراث : 1 / 280 .

(39) ينظر : حروف الحلق وأثرها في التغيرات الصوتية : 168 ، واللهجات العربية في شروح الألفية : 7 .

(40) ينظر : لهجة بصيّة وصلتها بالعربية الفصحى : 40 .

(41) ينظر : لهجة ناحية الإصلاح في الناصرية ( دراسة صوتية صرفية ) : 70 .

(42) ينظر : السبعة في القراءات : 702 ، والدر المصون : 11 / 155 ، وإتحاف فضلاء البشر : 2 / 637 .

(43) الكتاب : 3 / 543 .

(44) ينظر : من أسرار اللغة : 61 .

(45) ينظر : لهجة بصية وصلتها بالعربية الفصحى : 40 .

(46) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : 3 / 178 ، ولسان العرب : 6 / 76 ( دحس ) .

(47) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 109 .

(48) ينظر : التصريف العربي : 76 ، ولهجة ناحية الإصلاح في الناصرية : 70 .

(49) ينظر : شرح الشافية : 3 / 50 ، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 193 .

(50) ينظر : الهمزة في دراسات القدامى والمحدثين : 68 .

(51) ينظر : جمهرة اللغة : 2 / 509 ، والمحكم والمحيط الأعظم : 9 / 512 ( نأت ) .

(52) ينظر : الكتاب : 3 / 548 .

(53) شرح الشافية : 3 / 31 .

(54) ينظر : اللهجات العربية في التراث : 1 / 336 .

(55) ينظر : النشر : 1 / 397 ، وإتحاف فضلاء البشر : 2 / 517 ، والبدور الزاهرة : 434 .

(56) ديوان العجاج : 1 / 208 ، وينظر : لسان العرب : 15 / 380 ( وحيَ ) .

(57) ينظر : الهمزة في ضوء علم اللغة الحديث : 72 .

(58) شرح الملوكي في التصريف : 70 .

(59) ينظر : مناهج البحث في اللغة : 125 .

(60) ينظر : القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث : 179 .

(61) المحكم والمحيط الأعظم : 5 / 240 ( خبأ ) .

(62) ينظر : لهجة ناحية الإصلاح في الناصرية ( دراسة صوتية صرفية ) : 73 .

## References

❖ القرآن الكريم

أولاً / الكتب المطبوعة :

❖ الإبدال : يعقوب بن إسحاق بن السكيت ( ت 244هـ ) ، تح : د. حسين محمد محمد شرف ، مراجعة : علي النجدي ناصف ، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة، د. ط ، 1337هـ – 1978م .

❖ إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر : الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي المشهور بالبناء ( ت 1117هـ ) ، رواه وصححّه : علي محمد الضباع ، دار الندوة ، بيروت – لبنان ، د . ت .

❖ الإتقان في علوم القرآن : جلال الدين السيوطي ( ت 911 هـ ) ، ضبطه وصححّه وخرّج آياته : محمد سالم هاشم ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د . ط ، 1424هـ – 2002م .

❖ الأصوات اللغوية : د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، ط5، 1975م .

❖ إعراب القرآن : أبو جعفر النحّاس ( ت 338هـ ) ، تح : د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1426هـ – 2005م .
❖ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، دار السلام للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر ، ط1 ، 1424هـ – 2004م .
❖ تاج اللغة وصحاح العربية المسمّى ( الصحاح ) : أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري ( ت 393هـ ) ، اعتنى به : مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط4 ، 1426هـ – 2005م .
❖ تجاور الصوامت في العربية قراءة أخرى : د. جواد كاظم عناد ، دار تموز ، ط1 ، 2011م .
❖ التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث : الطيّب البكّوش ، تقديم : صالح القرمادي ، تونس ، د . ط ، 1973م .
❖ التطوّر اللغوي : مظاهره وعلله وقوانينه : د. رمضان عبد التوّاب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ط3 ، 1417هـ – 1997م .
❖ تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ( ت 370هـ ) ، تح : محمد علي النجّار ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1421هـ – 2001م .
❖ التيسير في القراءات السبع : عثمان بن سعيد الداني ( ت 444هـ ) ، تصحيح : أوتوبرتزل ، مطبعة الدولة ، إسطنبول – تركيا ، د . ط ، 1350هـ – 1930م .
❖ جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ( ت 321هـ ) ، علّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه : إبراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1426هـ – 2005م .
❖ الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ( ت 756هـ ) ، تح : د. أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق – سوريا ، ط1 ، 1406هـ – 1986م .

❖ ديوان العجّاج ، برواية الأصمعي وشرحه ( ت 216هـ ) ، تح : عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس ، دمشق – سوريا ، ط1 ، 1391هـ – 1971 م .

❖ السبعة في القراءات : ابن مجاهد ( ت 324هـ ) ، تح : د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، ط3 ، 1392هـ – 1972م .

❖ سرّ صناعة الإعراب : عثمان بن جنّي ( ت 392هـ ) ، تح : محمد حسين محمد حسن إسماعيل ، وأحمد رشدي شحاته عامر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1421هـ – 2000م .

❖ شرح الشافية : أحمد بن الحسن الجاربردي ( ت 746هـ ) ، عالم الكتب ، بيروت – لبنات ، ط3 ، د.ت .

❖ شرح المفصّل : الشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ( ت 643هـ ) ، تحقيق وضبط : أحمد السيد سيد أحمد ، مراجعة : إسماعيل عبد الجواد عبد الغني ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة – مصر ، د.ت .

❖ شرح الملوكي في التصريف ، الشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ( ت 643هـ)، تح : فخر الدين قباوة ، مطبعة حلب ، حلب – سوريا ، د. ط ، 1393هـ – 1973م .

❖ شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين الإستراباذي ( ت 688هـ ) ، تح : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفراف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1426هـ – 2005م .

❖ الظواهر اللغوية في قراءة أهل الحجاز : د. صاحب أبو جناح ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ، ط1 ، 1405هـ – 1985م .

❖ العربية الفصحى : هنري فليش ، تعريب وتحقيق : د. عبد الصبور شاهين ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1386هـ – 1966م .

❖ علم الأصوات : د. كمال محمد بشر ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، ط1، 2000م .

❖ علم الأصوات النطقي : د. هادي نهر عالم الكتب الحديث ، أربد – الأردن ، ط1 ، 2011م .
❖ العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ( ت 175هـ ) ، تح : د. مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ، بغداد – العراق ، ط1 ، 1400هـ – 1980م .
❖ فقه اللغات السامية : كارل بروكلمان ، تر : د. رمضان عبد التوّاب ، مطبوعات جامعة الرياض ، الرياض – السعودية ، د. ط ، 1397هـ – 1977م .
❖ في اللهجات العربية : د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، ط4 ، 1973م.
❖ القراءات القرآنية في علم اللغة الحديث : د. عبد الصبور شاهين ، مطابع دار القلم ، القاهرة – مصر ، د. ط ، 1966م .
❖ الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ ( سيبويه ) ( ت 180هـ ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ط3 ، 1416هـ – 1996م .
❖ لحن العوام : أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ( ت 379هـ ) ، تح : د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ط2 ، 1420هـ – 2000م .
❖ لسان العرب : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ( ت 711هـ ) ، تصحيح : أمين محمد عبد الوهاب ، ومحمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1431هـ – 2010م .
❖ اللهجات العربية في التراث : د. أحمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا وتونس ، د. ط ، 1398هـ – 1978م .
❖ اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد : أ. د. علي ناصر غالب ، دار الحامد ، عمّان – الأردن ، ط1 ، 2009م .
❖ اللهجات العربية : نشأةً وتطوراً : د. عبد الغفار حامد هلال ، القاهرة – مصر ، ط2 ، 1414هـ – 1993م .

❖ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة : أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيده (ت458هـ ) ، تح : عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1421هـ – 2000 م .

❖ المدخل إلى علم أصوات اللغة العربية : د. غانم قدّوري الحمد ، منشورات المجمع العلمي ، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد – العراق ، د.ط ، 1423هـ – 2002 م .

❖ مشكلة الهمزة العربية : د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ، ط1 ، 1417هـ – 1996م .

❖ معجم متن اللغة ( موسوعة لغوية حديثة ) : العلّامة اللغوي الشيخ أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1377هـ – 1958 م .

❖ مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت 395هـ ) ، تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ط ، 1399هـ – 1979 م .

❖ المقتبس في اللهجات العربية والقرآنية : د. محمد سالم محيسن ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية – مصر ، د.ط ، 1986 م .

❖ المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد : ( ت 285هـ ) ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، الناشر : وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة – مصر ، ط3 ، 1415هـ – 1994 م .

❖ الممتع في التصريف : علي مؤمن المعروف بابن عصفور الأشبيلي ( ت 669هـ ) ، تح :فخر الدين قباوة ، الدار العربية للكتاب ، ط5 ، 1403هـ – 1983 م .

❖ من أسرار اللغة : د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، ط5 ، 1975م .

❖ مناهج البحث في اللغة : د. تمّام حسّان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، د.ط ، 1990 .

❖ النشر في القراءات العشر : محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ( ت 833هـ) ، إشراف ومراجعة : علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، د. ط ، د.ت .

❖ الهمزة في دراسات القدامى والمحدثين ( دراسة لسانية ) ،كامل ناصر الزيدي ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت – لبنان ، د.ط ، 1432هـ – 2011 م .

❖ الهمزة في ضوء علم اللغة الحديث : توفيق لافي النواصرة ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ط1 ، 1432هـ – 2011 م .

ثانياً / الأطاريح والرسائل :

❖ القراءات القرآنية في ضوء القياس اللغوي والنحوي ، أطروحة دكتوراه ، حامد عبد المحسن كاظم ، الجامعة المستنصرية ،كلية الآداب ، 1417هـ – 1996م .

❖ اللهجات العربية في شروح الألفية وأثرها في التوجيه النحوي ( رسالة ماجستير ):خالد حميد صبري، جامعة القادسية –كلية التربية ، 1427هـ – 2006 م .

❖ لهجة بصيّة وصلتها بالعربية الفصحى ( رسالة ماجستير ) : واثق حسن مجهول ، جامعة المثنى –كلية التربية ، 1435هـ – 2014 م .

❖ لهجة ناحية الإصلاح في الناصريّة ( دراسة صوتيّة صرفيّة ) : أطروحة دكتوراه : فريد حمد سليمان النصر الله ، جامعة بابل –كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 1435هـ – 2014 م .

ثالثاً / البحوث المنشورة :

حروف الحلق وأثرها في التغيرات الصوتية : د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية – جامعة بغداد ، العدد ( 1 ) ، لسنة 1397هـ – 1398هـ / 1977م – 1978م